

النشرة الأسبوعية

ماي 2011

النص البشري في سوائه وإضرابه

... قراءة من منظور تطوري

بروفيسور يحيى الرخاوي

أسبوعيات ماي 2011

المجلد 2، الجزء 45 - أسبوع 2 . ماي 2011

إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية



النص البشري في سوائه وإضطرابه

... قراءة من منظور تطوري

بروفيسور يحيى الرخاوي

أسبوعيات مايو 2011

الفهرس

- الأحد 01-05-2011:
 3500 1339- زحف الحجيج و"مليونية القدس"
 الإثنين 02-05-2011:
 3505 1340- يوميات الثورة والبرامج
 التليفزيونية
 الثلاثاء 03-05-2011:
 3513 1341- يوميات الثورة والبرامج
 التليفزيونية (2)
 الأربعاء 04-05-2011:
 3525 1342- يوميات الثورة والبرامج
 التليفزيونية (2 مكرر بالملاحق)
 الخميس 05-05-2011:
 3570 1343- قراءة في كرسات التدريب
 الجمعة 06-05-2011:
 3584 1344- حوار/ بريد الجمعة
 السبت 07-05-2011:
 3606 1345- يوم إبداعى الشخصى: رؤى
 ومقامات 2011
 الأحد 08-05-2011:
 3608 1346- يوم إبداعى الشخصى: قصة لست
 قديمة جدا
 الإثنين 09-05-2011:
 3610 1347- رسالة د. صادق
 السامرائى، وهوامش قديمة للرخاوى
 الثلاثاء 10-05-2011:
 3617 1348- رسالة د. صادق السامرائى (2)
 الأربعاء 11-05-2011:
 3624 1349- عن الفرحة والفطرة والبراءة والحذر
 الخميس 12-05-2011:
 3628 1350- قراءة في كراس التدريب
 الجمعة 13-05-2011:
 3639 1351- حوار/ بريد الجمعة
 السبت 14-05-2011:
 3650 1352- يوم إبداعى الشخصى: رؤى
 ومقامات 2011

- الأحد 2011-05-15 :
- الاثنين 2011-05-16 :
- الثلاثاء 2011-05-17 :
- الإربعاء 2011-05-18 :
- الخميس 2011-05-19 :
- الجمعة 2011-05-20 :
- السبت 2011-05-21 :
- الأحد 2011-05-22 :
- الاثنين 2011-05-23 :
- الثلاثاء 2011-05-24 :
- الإربعاء 2011-05-25 :
- الخميس 2011-05-26 :
- الجمعة 2011-05-27 :
- السبت 2011-05-28 :
- الأحد 2011-05-29 :
- الاثنين 2011-05-30 :
- الثلاثاء 2011-05-31 :

الأحد 08-05-2011

1346- يوم إبداعى الشخصى: قصة لست قديمة جدا

نشرت بتاريخ 15-10-2008

لعلها أكثر تناسبا الآن مع الجارى

ثقوب وخوابير "أمريكاني"

قال له عامل محطة البنزين "لابد من ضبط هواء العجلة اليمنى الأمامية"، ذهب لكوخ الكاوتش الذى يادر صاحبه برش سائل رغوى على كل العجل عجلة عجلة دون استئذان، ليعلن أن هناك ثقوب عديدة فى الجميع، وأنه عنده خوابير أمريكية مضمونة أكثر من ضمان الكاوتش الأصلي، وأن ثمة حادثة قد وقعت أمس قبل محطة البنزين بقليل، وأن هذه الثقوب هى من آثار الزجاج المتبقى، وهات يا تخريم وتخبر، وكلما رشق الرجل الفك المدبب فى ثقب مزعوم، أحس صاحبنا أنه يرشقه فى جسده هو، وامتدت العملية إلى سائر العجلات حتى بلغت الثقوب سبعة عشرة.

أثناء هذه العملية الممتدة أطل وجه فتاة فى حوالى الخامسة عشرة من بين ألواح صفيح الكوخ، خيل إليه أنه رأى هذا الوجه من قبل، وحين انتهى رجل الكاوتش من مهمته، سأله صاحبنا بتردد: "من الفتاة؟"، تعجب الرجل: "أية فتاة؟" قال: "التي كانت تطل بوجهها من بين ألواح الصفيح"، زاد تعجب الرجل وهو يؤكد له أنه ليس وراء الصفيح إلا بركة أسنة، وانصرف صاحبنا بعد أن دفع مائة وسبعين جنيها بالتمام مقابل تشويه العجلات وإفساد متانتها.

ما أن سار بالعربة بضعة كيلومترات حتى سمع حركة فى الكرسى الخلفى، فظن أنها ورقة صحيفة تتطاير، فأحكم إغلاق زجاج الأبواب الأربعة، لم تتوقف الحركة، نظر فى المرآة فرأى كيانا يتحرك حتى يعتدل جالسا على الكنبه الخلفية، فزع حتى كاد يصطدم بعربة مرت بجواره، هى هى فتاة الكوخ، إذن هو لم يكن يتخيل، ابتسمت الفتاة بفتنة خاصة حين لاحظت أنه رآها فى المرآة، قالت ردا على سؤاله إنها اختبأت فى العربة دون استئذان حتى تضمن أنه سيوصلها، وحين سألتها: "إلى أين؟" قالت: "إلى أى مكان"، سألتها: "ماذا تعنين؟"، قالت: "أنت وما ترى

يا سيدى، "أسترنى الله يستر عرضك"، انخلع قلبه بعد أن دخلت المسألة فى الستر وعرضه، قال لها فى غضب مصطنع: "سأوقف العربية وتنزلين، أنا لست من أهل ذلك"، قالت له: "ذلك ماذا يا سيدى؟ أنا لم أقل شيئاً"، تراجع وقال لها إنه ذاهب إلى اجتماع اللجنة الاقتصادية العليا للحزب، وأنها وجهة لا تسمح له بأن يوصلها وهى معه، قالت له: "حاضر"، قال لها: "حاضر ماذا؟" قالت: "حاضر، إفعل ما ترى، لكننى حامل"، قال بسرعة وكأنه يدافع عن نفسه: "هذا أمر يعنى زوجك، أنا مالى"، قالت: "ليس لى زوج"، رد فزعاً: "وأنا مالى أنا؟"، قالت: "ألا تذكر يا سيدى؟ أنت أبوه"، رد منفجراً: "ماذا تقولين يا مجنونة"، قالت: "ألا تذكر أيضاً أننى ابنتك من ظهرك"، قال لها: "أنا أبوه؟؟ وانت ابنتى يا معتوهة؟"، ثم أكمل بصوت عال وقد بدا وكأنه يتذكر: "ثم إننى لم أتزوج"، قالت: "وهل من الضرورى أن يتزوج الواحد ليكون له ابنة، تنجب منه؟"

داس على الكابح بكل قوته حتى توقفت السيارة فجأة وكادت العربية التى خلفه تصطمم بها لولا أن صاحبها قد داس بدوره على الكابح، قالت الفتاة وهى تقفز من العربية بسرعة، "حصل خير"، قال لنفسه "أى خير!!"، وراح ينظر فى المرأة فراها تخرج من الباب الخلفى بسرعة، وتجرى إلى العربية التى كادت تصدمه، ورأى السائق الوجيه يفتح لها الباب، ويجلسها بجواره، ثم تمرق العربية بسرعة من الناحية اليمنى وهى تلتفت إليه تلوح له بيدها، حاول أن يلتقط رقم العربية لكنه لم يستطع إلا أن يلحظ أنها لوحات "دبلوماسية" خضراء.

وانطلق بسرعة متوسطة وهو ينظر فى ساعته، ومحاول أن يتذكر المهمة التى يتوجه إليها، فراح يتمتم، "من ذا الذى يستطيع أن يوقف هذا التدهور المتسارع فى اقتصاد البلد؟"، لكنه ما كاد يمضى فى الطريق حتى شك فى سلامة العجل مرة أخرى، ذهب مباشرة إلى كوخ الكاوتش التالى على الطريق، قاس الرجل ضغط العجل وقال له "كله سليم يا سعادة البك، دع عنك هذه الوسوسة، ربنا يسلم لك طريقك"، ثم عاد العامل ينظر إلى الخوابير وهو يقول: "منهم الله، هم عملوها فيك أيضاً؟! قال خوابير أمريكانى قال!!، الله يحزب بيوتهم"

ركب سيارته بسرعة بعد أن تأكد من خلو المقعد الخلفى، ومضى فى طريقه وهو يفكر فى اقتصاد البلد المتدهور.

الإثنين 09-05-2011

1347-رسالة د. صادق السامرائي، وهوامش قديمة للرخاوي

(عبر الشبكة العربية للعلوم النفسية)

الأستاذ الرخاوي المحترم

تحية أخوية مشرقة وبعد:

"لماذا هجروها، لماذا قرّموها ، لماذا خنقوها في المعاجم...."

كتبت كثيرا مدافعا عن لغتنا الحبيبة، فمنذ أن أسرتني غربي، ما رأيت إلا العربية سلوتى وقوتى والروح الذى يمنحنى الإحساس بأنى عربي. كتبت عنها كثيرا ولا زلت، وما علموا بأنى طبيب نفسانى يتكلم ويفكر ويكتب ويقرأ بلغة أخرى معظم يومه حتى يحنق فيستنشق هواء العربية ليستعيد هويته ووجوده الأصيل.

أحمد الله الذى كرمنى بعشق لغة الضاد الحضارية الثرية المرنة القادرة على إستيعاب جواهر الأفكار وستبقى منتصرة على الزمن.

وأرجو ألا أثقل عليك بكلماتى المستوحاة من قصيدتك، فكلماتك توحد جذوة أفكارى وتطلق ينباع أعماقى، وسترى تطوراتها لأنها مكتوبة فى خلل الوقت بين مشاغلى ومرضى.

د . يحيى:

أخى السامرائي:

أعجزنى صدقك حتى كما أسفت لهجرتك التى وضعتك على كل هذا البعد وأنت بكل هذا القرب بفضل شبكتنا ورئيسها الابن الأخ أ.د. جمال التركي، هذه الفرص حتى لو غلبت فيها المصادفة (لا شيء يحدث مصادفة) هى التى يمكن أن تكون منطلق حضارتنا الآتية الواعدة بأن تحمل محل الفخر بحضارتنا المنسية.(هل الآمال مجانية؟!)

هذا الذى وصلنى منك بكل ما فيه من صدق هو الذى أحنى، فعذرا

وصلني شعرك وعياً بشريا رقيقاً. كيانا حاضرا، وبرغم أنه تشكل بكلمات وحروف، إلا أن ما وصلني - مثل كل شعر حقيقي - هو لن هيميل تجاوز الألفاظ والرموز، يعزف عربيا ليتناغم مع وعي عربي آخر،

فتأخرت في الرد.

وحين هممت بالاستجابة الآن عرفت أنني لن أنجح في كسر أسرك في مهجرك الاضطراري،

الهجرة الأصعب يا أخي هي هجرتنا، من رحاب لغتنا - حضارتنا-.

كثيرون منا هاجروا وهم قاعدون، لم يشعروا بشوك الأرض وهو ينبههم إلى أن الوطن كامن في وعي لغتهم قبل أن يكون مائلا في طين بلدهم. ما بلغني من صدق حديثك هو أنك حين اضطرت لمغادرة أرضك التي لم يرع حرمتها من تظاهر بمجل أمانتها، امتدت جذورك، إلى وعي لغتنا الأرحم (من الرحمة والرجم)

الوعي الراجم هو أصل الطين الوطن، والأول أبقى

لا أعرف إن كنت قرأت لي كيف أنني تعرفت على عراقية حضارتنا من حضور وقدره وتحديات لغتنا العربية الراسخة القوية، وليس مما يسمى القومية العربية، يحضرن تاريخنا الحضاري من معلقة زهير ابن أبي سلمى أو أمرئ القيس بشكل متوهج مائل، حتى أرفض أحيانا أن أستشير أي معجم في معنى كلمة لا أعرفها وردت في بيت في معلقة، فأتارك اللفظ غريبا علي، ليقتمنى بما شاء كيف شاء، تحضرن الحضارة العربية من إحدى المعلقات أكثر مما تحضرن الحضارة المصرية من أحد الأهرامات.

لا أطيل عليك لكنني أراك جالسا معي، تطمئنني برغم كل شيء، أنك لا تصدق أن ما يجري الآن في البلاد العربية طولا وعرضا ويسمونه الثورة هو يجري باللغة العربية الأصيلة! بالمعنى الذي يجمعني بك الآن،

إن لم نتعهد يا أخي اليقظ كل هذا الخير الذي بدأه الشباب العربي، وأفاق به وأضاف إليه كل ناسنا، إن لم نتعهد، بربطه جذورنا واستقلالنا وحضارتنا النابعة من جذورنا الماثلة في لغتنا فقد يتحول كل هذا الخير إلى شر مستطير.

أسارع فأطمئنك بأنني ما زلت على يقين قبل كل هذا، وبعد كل هذا، أن "ما ينفع الناس هو الذي يمكث في الأرض" ولهذا مكثت هذه اللغة الأم الحانية الرائعة القادرة الجميلة في وعيك ووعيي، وستمكث ما جرضنا على أن نظل أهلا لعطائنا، تتخلق بنا فعلا وإبداعا كما نتخلق بها شعرا وأنعاما.

فتكون ولادة، فإعادة ولادة

وتكون ثوره ممتدة
وتكون حضارة جديدة قديمة
ولتسمح لي الآن بإضافة هوامشى القديمة هذه المرة، وقد
جددتها تشكيلاتك الشعرية الطازجة الشائكة الجميلة.

د. صادق السمراني

"اقرأ"

نداء الفيض الرباني

وصرخة حنجره قدسية

خشعت من هول صداها

أرجاء الكرة الأرضية

"اقرأ"

ضبحة إيقاظ أبدية

جرعة أضواء الخرية

من كأس المطلق

د. يحيى:

هى أول كلمة فى التنزيل الكرم".

لعلها هى هى الكلمة التى كان لها هذا التشكيل الجميل فى
قصيدتك الأولى

اللغة يا أحنى ليست أداة نستعملها

هى وعى يشكلنا ونحن نشكله فنتشكل به، وهذا شئ آخر
غير استعمال الرموز للتواصل، نحن يمكن أن نتواصل بأية رموز
من لغة أخرى، لكن لا يحرك وعينا بما هو نحن إلا لغتنا يا
أحنى، أتعجب كثيرا كيف لا يعرف رهط من زملائنا ليس قليلا هذه
البديهية؟

لم تنزل هذه الكلمة "اقرأ" فى "البدء" هكذا على نبي
أمى، ليس بمعنى أنه لا يقرأ ولا يكتب كما يتصور البسطاء ولا
بمعنى أنه أمى، لم تنزل بمعنى فك الرموز (فك الخط كما يقولون
فى بلدنا بالعامية)، وإنما بمعنى فتح باب الكشف الإبداعي
المتواصل مع الحق الخالق البارئ المصور.

"اقرأ" نزلت على نبي "عربي" لا أكثر ولا أقل، ليكمل بها
حضارة تشكلت بهذه اللغة.

لعلها (اقرأ) هى التى نزلت على صادق السمراني وهو
يشكل لحنه البديع هكذا.

ولم لا؟

أسف يا أخی، فأنا لا أكتب الشعر منذ سنوات، وما عدت إليه إلا في هوامشي على قصيدتك السابقة، وأنا لا أعرف أين ذهب مني الشعر، ربما حل محله شعر آخر أمارسه مع مرضى بما اسميته مؤخرا "نقد النص البشري" فرحت أبحث في شعري القديم الذي لم أجرؤ على نشره حتى الآن عن هوامش تليق بمواكبة قصيدتك فوجدت بعض ذلك لعله يصلح هوامش لقصيدتك الأولى 4/25 حتى أعود لقصيدتك الثانية 2011/4/26 غدا أو بعد غد

شكرا لك

والحمد لله

د . صادق السامرائي

"اقرأ"

في غار حراء كان موعدنا

روح يتساقى من نبع الكونية

"اقرأ" يا رمز هداها

وتكلم بلغة الضاد الفرقانية

فالأرض أنارتها

مصايح الوهج العربية

هوامش يحيى الرخاوي:

من قصيدة "ركام الألفاظ"

لعل ما أوحى إلى بها منذ أكثر من ثلاثين عاما 1981/10/14 هو ما أمارسه في إعادة تربيط رطان مرضى خصوصا الفصامين

وقد حضرت القصيدة هكذا في ذلك التاريخ البعيد نسيبا:

تتشكل "كلمة"

نجم أحرفها من بين ركام الألفاظ،

تتخلق من عبث الإبداع:

كومة أحرف،

هبت نسمة:

فتترخز حبات الأشلاء المشتبكة،

تتجاذب أطراف الأجنحة المكسورة،

ترتسم الصورة :

تختلط اللأم الآخر والمنفردة،

بالأم الأليف الممتدة،
 تتراجع غين، تسقط نقطة،
 تنقلب الغين إلى عين مَطْمُوسَة،
 -لابدُ وأن ترقُدَ وسطَ الكَلِمَة-
 أبدلتِ الموضع باستحياء،
 حتَّى تَأْتِي أولَ مقطع،
 حتى تُبْصِرَ مَنْ ذَا القَادِمِ .
 (لم يَخْضُرْ أحدُ أصلاً)
 جرجرتِ الياءُ الآخرُ ذيلَ الخَيْبَة،
 جاءتْ تترنَّحُ من طعنِ الأليفِ الهَمْزَه،
 شبقُ منفردٌ يقذفُ بفتاتِ اللُذَة،
 فتوارتِ خجلاً كي تتخفى وَسَطَ الزَحْمَة،
 صارتْ ياءٌ منقوطةٌ،
 تتجمع تلك الأحرف دون مفاصل،
 تتحدى الألفاظ المضقولة:
 (الحزبية، أو حكم الشعب العامل،
 أو عدل السادة، أو حبٌ من أول نظرة!)
 اللعبة!!

ما أحلى اللعبة!!!!

إخ

الخرطوم 14/10/1981

د. صادق السامرائي

لغتي ما أروعها

ما أكملها

تتحدى عدوان الأمية

تبقى...تبقى

ما طلعت شمس

فوق ربوع البشرية

مهجور من يهجرها
 مخنوق من يخنقها
 مأسور من يسجنها
 لا أغنى منها ولا أجهل
 لا أثرى منها ولا أجزل
 لغة جنانٍ قدسية
 جبريل قد رتلها
 أنشد فيها
 رسائل عشقٍ ربانية
 وحملها
 من لوح خلودٍ ساطع
 في عمق الأجيال مداها
 لغتي

تبعث نفحات الروح العلوية.

2011/4/25

هوامش يحيى الرخاوي:

لستُ شاعرا

والآن دعني أنفي عن نفسي صفة الشعر كما يتعاطاه من لم
 يصاحب وعى هذه اللغة بأصولها، ودلالاتها الحضارية.

ياليت شعري ..، لستُ شاعرا.

-1-

لا أضرب الدفوف في مواكب الكلام،

ولا أدغدغ النغم.

لا أخت النقوش حول أطراف الجمذ،

أو أطلب الرضا.

ولا أقول ما يقرظ الجمال..، (يجتزأ!)

أو يُسكر الثوّارَ بالأمل.

-2-

تدقُّ باي الكلمة

أصداها.

تُغافل الوعى القديم،
أنتفضُ.
أحاولُ الهربُ،
تلحقنى.
أكوئها،
فأنسلخ.

-3-

أمضى أغافل المعاجم الجحافل،
بين المخاض والنحيب.
أطرخنى:
بين الضياع والرؤى.
بين النبى والعدم.
أخلق الحياة أبتعث.
أقولنى جديداً،
فتولدُ القصيذة.

1983/9/14

وإلى أن نلتقى فى القصيدة الثانية أرجو لك ولى ولكل
الزملاء والأصدقاء أن نتحمل مسؤولية هذه اللغة - التقى
أكرمنا الله بها - بما تستحق، إذا كنا مازلنا نستحقها.

Your browser does not support inline frames or is
currently configured not to display inline frames

1348-رسالة د. صادق السامرائي(2)

(عبر الشبكة العربية للعلوم النفسية)

د. صادق السامرائي إلى د. يحيى الرخاوي...

...هذه كلمات تواردت وأنا أقرأ قصيدتك مرة أخرى متأملاً، أسميتها "وعى الطين"

..... هذه كلمات إنثالت على السطور ، فعبارتك فيها طاقات أخرى واقترابات تتجاوز المكتوب ، وربما أخذتها إلى ما تسعى إليه ، أو قد أغرقتها بما لا تطيق، لكني أرفعتها إلى حضرة وعيكم ، علها تكون إنسكابة فكرية روحية عطرة ذات عقب يسر الناظرين.

وتقبل جوهر الود

* * * *

أخي صادق الاقرب من الاقرب

أنا الذي أقحم هوامشي القديمة على نغماتك التي لها فضل تقليبي لصفحاتي المركونة، ومن ثم تحريك وعيي في توجه ضام مع وعي آخر أقرب فعلا من الأقرب، وقد عثرت على بعض ما سمحت لنفسى أن أضيفه كهوامش متواضعة، بعد أن توقفت - تقريبا عن قرص الشعر زمنا طويلا- إلى أن حركته بقصائدك الطازجة، ربما تراجع الشعر عنى بعد أن حل محله ما أسميته "نقد النص البشرى" وهو الممارسة العلاجية التي تعيد تشكيلي مع مريضى باستمرار، فإذا بي أفاجأ أننا نقرص الشعر معا بما يتخلق منا من وعى بشرى جديد يحمل محل التناثر المنذر أو المائل، وهو يحتويه ما أمكن ذلك، ربما !!

عنوان قصيدتك الثانية هذه "وعى الطين" ذكرنى بنهاية قصيدة لى لم يقبلها أحد، حتى شىخي نجيب محفوظ، لأنها كانت في "هجاء البراءة"، لعلنى كنت أعنى بهذا الهجاء أن أعزى تلك البيضاء الماسخة التي تصلنا من تسطيح مستورد لهذه الموجات المثالية أو الخاملة تحت عناوين براققة، ربما كتبتها أملا أن

ننتبه، وينتبه شبابنا بالذات إلى مسئولية التغيير، وآلام النمو والتطور، وبذلك يمكن أن أميز له بين البراءة الخائبة (المستوردة غالبا) والفطرة الزاخرة القادرة على احتواء وتفعل كل ما خلقنا الله به كما خلقه، بصراحة يا أخی ساورتني الشكوك مؤخرا في هذه الحفاوة التي احتفى بها هؤلاء الأجانب الطيبون وهم يقرظون شبابنا الذين يحوضون تجربة الحرية الصعبة بكل هذا الحماس الواعد غير المضمون في أن، فعلا رحبت ثم فزعت لدوى التصفيق والثناء عليهم، وخفت على شبابنا أن يصدقوا ويطربوا، فيتراخوا وتراخي معهم ونحن أحوج ما نكون إلى غير ذلك لما هو بعد ذلك. خشيت على شبابنا الذي ضحى بدمائه الطاهرة أن يجدع في البراءة الطفلية كقيمة نهائية ويرضى بها دون أن يدري أنها يمكن أن تفرغ طاقته القتالية التي تحتاجها "طول الوقت"، "طول العمر"، "طول الدهر" فتجهض الانتفاضة ولا تتحول إلى ثورة، أنت تعلم يا أخی "صادق" أن الثورة لا تتحقق إلا إذا تحققت، وقد عدت أتبين مغزى هجائي لهذا النوع من التسطيح المحتمل، حتى لو كان يشارك أو يقتدى بالموجات الخضراء، ويتسمى بالياسمين والرياحين وما إلى ذلك، في حين أن الدماء، تسيل، وسوف تسيل أكثر، ونحن ننقل من خدعة البراءة إلى زخم القطرة

كل ذلك اثاره في عنوان قصيدتك "وعى الطين"، فقفز لي من قصيدتي القديمة هامش مناسب، وأصبح عنوانها الأوضح: في هجاء البراءة: المستوردة، فلقد أنهيت القصيدة بقولي:

"جحافل البشرُ

تغوص في اشتياق

في الطين والأمل"

ولكن دعنا نستمع لك أولا إلى قصيدتك الثانية بتاريخ 26 إبريل 2011.

* * * *

د. صادق السامرائي

(1)

بكي وما ابتسم

لأنه المولود من عدم

قد غاضه النسيم

فانبثق الندم

فأدرك التراب

وعانق الخدم

لأنه احتضر

فجوهر الآهات

مرادنا انتشر

(2)

بلى

من يقتل التراب

سيمتطى الهواء

وينهر الشورور

ويطلق النداء

ويسأل الهباء

عن منتهى البشر

فيدرك الأعماق جوهر

يتماهى فى كنه قطرة

يتنقى من رفس الرغبة

فينتصر على الطين

ويغادر مواطن اللعبة

هوامش د . يحيى

تحتضن الفكرة معناها

يستأذن لفظ : "يعلئها" ؟

تتأبى

تهجع فى رحم الفجر القادم

تتملص من قضبان الكلمة

.....:

تتمازج - فى ذرات الكون- الذرات

لا يُفشى أحد سرّه .

الزرقعة والطبقاآ،

ورحيق الطمي، وطين الجسد وأنفاس الجنس

إيقاع تلاشى الأشياء المغمورة

ذائبة فى المطلق.

أتلولبُ في جذلِ صاحب.
ن قصيدة: البرعم والأنغام)

د. صادق السامرائي

(3)

هو البريء وما برأ
هو الأمير وما أمر
هو المسرور وما ابتهج
لأنه مسجون
برمزه الدوار
كالساجر المسجور
بموقد الأسرار
والخائر المنذور
في الكوثر الموجوع
هل يعلن الرحيل
عن قبضة المصير
العاشق الفتان
قد أدرك المسير
فنزع القناع
وغاب في السجير
هوامش د. يحيى

وسنط الحياة كلّها
(بها ... بدونها)

نصبتُ خيمتي:

ناجيت تُعباناً وحيداً ذات ليلة،
أناملي ترتاح فوق شوك قنفذ،
خضرتُ حفلاً ساهرا في وكُرِ صُرُورٍ مُهْأَجِر،
صاحبتُ غلّةً وحيدةً،
في رحلة عنيده

كَلَّمْتُ فَرخًا عَاجِزًا قَدِ اسْقَطَتْهُ قِسْوَةُ الرِّيحِ،
حَمَلَتْهُ مُهْذَمِدًا أَلْعُشَّةُ فَوْقَ الشُّجْرِ،

.....

وفاض قلبي بالسماح والشجن:

يَاصَّتَانِ حَطَّتَا عَلَيَّ فَنَنْ

د. صادق السامرائي

(4)

بحر الحقيقة لا يقبل الأغزار

لأنه عميق

وقاعه سحيق

فالجاهل الجهول

لا يعرف المأمول

فالنار من ماءٍ

والماء من نارٍ

فكيف البحار سَجَرَتْ

من جذوة اليقين

هوامش د. يحيى:

.....

-4-

خَبَأْتُهَا عَنْهُمْ جَمِيعاً فِي حَنَائِيا كَبِيدِ،

أَلْبَسْتُهَا الأَسْمَاءَ أَقْنَعُهُ:

النبض، حسي، لوعتي،

الوهج، فكري، منتهائ، قبِلتني.

تَبَسَّمْتُ فِي سَرَّهَا،

تَحَشَّسْتُ حَبْلَ الوَرِيدِ كُفُّهَا.

(من قصيدة: الصقيع)

د. صادق السامرائي

(5)

من الذي بصر

فالنور قد سطع
والقلب قد وقع
والنبيض ما هتف
كأنه الحجر
وحالما استفاق
تدارك الأثر
وأنه كدح
فأحضر القدح
ليعقب الأنوار
من دوحة الفرخ
فاختصر الأكوان
بخطوة الرجح
هوامش د. يحيى

-6-

فأضاء وعيى بالمُنَى،
تمتد بعد المنتهى.
يا فرحتي: لستُ أنا.
هى فرحة الطير الذى تطايرت حميلتُهُ،
ثم التقتى بأمه
حملتُهُ تحت جناحها، وأودعته فى الفنن،
هى فرحة السّمك الذى رجع المياه،
من بعد ما ذاق الجفاف الموت فى قر الرمال الساخنة.
(من قصيدة: الصقيح)

د. صادق السامرائى

(6)

المولود من رحم كُنْ
هوامش د. يحيى

-6-

...يا مقوّد الزمان لا تُطْلِقْنِي
ثقيلة ومرعبة :
قولة "كُنْ".

لو 'كان' : بت بائسا،
 لو 'كان' طرت نورسا،
 لو كان درث حول نفسي عبثا!.
 (من قصيدة: عفوا فعلتها)

د. صادق السامرائي

هو الذي سعى

والمجهوض هو الذي ما وعى

فكيف تسرى الأشواك

في عروق الختوى

وتتغلغل ببدن الحقيقة

إن الكواكب لتصيح

والأرض تصرخ

من خشية الإنجاب

ورعشة إنبعاث

لكنزها المختوم

هل وقع الجدار

ونفض الحضور

وطارت القلوب

لوقتها الموعود

يا أيها المحشور

بذرة التراب

كأنك الوليد

من بعد ما ولد

2011/4/26

هوامش د. يحيى

ورضعت من جرى عيون لا تغيض:

ورأيتُه يسرى بأوراق الشجر،

وشربتُه قطرا بهيجا في الندى.

وطعمتُه شهدا رحيقا في الثمر،

وسمعتُه في صمت طائر شدا،

صاحبته صمتاً رصيناً في الحجر

(من قصيدة: الصقيع)

1349 - عن الفرحة والفطرة والبراءة والمذر

في نشرة أمس كتبت لأخي أ.د. صادق السامرائي ما يلي:

..... لعلى كنت أعنى بهذا الهجاء (للبراءة) أن أعزى تلك البضاعة الماسخة التي تصلنا من تسطيح لهذه الموجات المثالية أو الخاملة تحت عناوين براقعة، وشعارات مدغدغة

ربما كتبتها - منذ ثلاثين سنة - آملًا أن ننتبه، وينتبه شبابنا بالذات إلى مسؤولية التغيير، وآلام النمو والتطور، وبذلك يمكن أن يميز بين البراءة الخائبة (المستوردة غالبًا) والفطرة الزاخرة القادرة على احتواء وتفعليل كل ما خلقنا الله به، كما خلقه،

بصراحة يا أخي ساورتني الشكوك مؤخرًا في هذه الحفاوة التي احتفى بها هؤلاء الأجانب الطيبون وهم يقِرظون شبابنا الذين يخوضون تجربة الحرية الصعبة هذه الأيام بكل هذا الحماس الواعد غير المضمون في آن،

فعلًا رحبت به، ثم فزعت من دوى التصفيق والثناء عليهم، حتى خفت على شبابنا أن يصدقوا ويطربوا، فيتراخوا وتراخي معهم ونحن أحوج ما نكون إلى غير ذلك لما هو بعد ذلك.

خشيت على شبابنا الذي ضحى بدمائه الطاهرة أن يجده في البراءة الطفلية كقيمة نهائية ويرضى بها دون أن يدري أنها يمكن أن تفرغ طاقته القتالية التي تحتاجها "طول الوقت"، "طول العمر"، "طول الدهر" فتجهض الانتفاضة ولا تتحول إلى ثورة،

أنت تعلم يا أخي "صادق" أن الثورة لا تتحقق إلا إذا تحققت، وقد عدت أتبين مغزى هجائي لهذا النوع من التسطيح الختمل، حتى لو كان يشارك أو يقنتي بالموجات الخضراء، وثورات الياسمين والتيليب والسوسن والأقحوان!!! في حين أن الدماء، تسيل، وسوف تسيل أكثر، ونحن ننتقل من خدعة البراءة إلى زخم الفطرة

المعركة الحقيقية ليست بين الديمقراطية والدكتاتورية، ولا بين الغرب والشرق، ولا بين الإسلام والإسلام، ولا حتى بين الخير

والشر، المعركة تدور بين الوعى بمسئولية البقاء وتفعيلها عملا واقتصادا، وحباً وإبداعاً، وبين قوى الانقراض بالمال والاستهلاك والغتراب والاختزال وكلها تكاد تشق النوع البشرى إلى أنواع كثيرة متصارعة تهدد بفنائها جميعاً

من هنا وجب الحذر طول الوقت من الاخذاع بالتصفيق، والتوقف في منتصف الطريق، وتقديس أصنام جديدة، والتمادى في الاستهلاك للاستهلاك، فالتسليم للأقوى، والاستمرار للغفلة.

أكتفى بهذا وأغامر بنشر تلك القصيدة القديمة بعد أن عدلت عنواؤها

والبقاء للأكثر وعياً وحذراً وعطاءً وإبداعاً

في هجاء براءة ما :

(مشبوهة مستوردة)

- 1 -

براءةٌ ماسخةٌ،

تنازلت عن حولها والقوة

- 2 -

براءةٌ باهتةٌ

قد حال لونها وظللت

بالسهو والعمى

أحمالِ الثقال.

- 3 -

براءةٌ قاسيةٌ

تقتل بالإغفال والمسألة،

وتلصق الجريمة،

بموتى اليقظ.

- 4 -

براءةٌ ساكنةٌ

تقطع أطرافها، فساحت الحدود

مائعة مرتجة.

- 5 -

براءةٌ زاحفةٌ مبتلةٌ،

قد سيّبت مقابض الأفكار.

-6-

براءةٌ سارقة:
من فطرتي عبرها وبعثها.
براءة جبانةٌ غبيةً،... وكاذبةً،
قد لَوَّحت لثُلُونا،
بالجنة الموات والسكينة،
فناءً ظهرنا بكُدُجنا،
ومادت السفينة.

-7 -

براءةٌ محتلةٌ،
وتاجرةٌ
تُطل من بسمتها المسطحةً،
معالمُ المؤامرة
والصفقة الخفية.

-8 -

براءة مشلولةٌ،
تنتف ريشٌ نورسٍ مخلِّق معاند
تحشى به الوسادةً،
تزيّن القلادة.

-9-

تكاثر الجرادُ
جحافلُ البشرُ،
كالدود والجذورُ،
تغوص في اشتياق،
فى الطين والأمل.

1982/4/28

أبنائى وبناتى، حفيداتى وأحفادى
أرجوا ألا يبلغ بي الحذر، أن أحرم نفسي من فرحتى بكم
أو أن أحرمكم من اعترافى بجميلكم

كما أدعو الله ألا تحرموا أنفسكم من فخركم بما أنجزتم
وعلينا - معكم - الباقي
وكل هذا غير الأعلام والتصفيق والنفخ المشبوه
وسنواصل
وسننتصر
وستكون ثورة ممتدة
يحيى

الخميس 12-05-2011

1350-قراءة في كراس التدريب

عودة إلى:



قراءة:
في كراسات التدريب
(نجيب محفوظ)

إعادة تجميع الحلقات من 11 - 15

المقدمة:

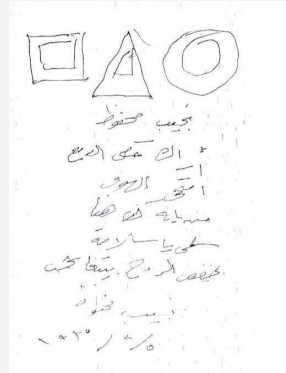
كما اتقنا

سوف أنشر ما سبق نشره في خمس نشرات متتابعة آملا في
تواصل المتابعة خمس صفحات معا، هذه هي الحلقة الثالثة
(وبقيت حلقتان)

من الكراسة الأولى

صفحة 11

نجيب محفوظ
أراك عصي الدمع
امتق الهوى
من قد إيه كنا هنا
سلمى ياسلامة
خفيف الروح بيتعاجب
نجيب محفوظ
1995/2/5



القراءة :

ربما هذا ما كنت أعنيه حين قلت عن كتابة التدريب في اليوم السابق أنها انتهت بأبي نواس وهو يصف آثار ما جرى في إيوان كسرى، في جو من البهجة والأنس والمجبة والشرب، وأنه امتد عند الأستاذ إلى اليوم التالي ، فيلاحظ هنا أنه :

أولا: كتب "نجيب محفوظ" مرة واحدة (ربما لم يكن محتاجا اليوم إلى "تسخين")

ثانيا : أن كل التدريب كان أغان جميلة ، غرام ، وعتاب، وشوق وبهجة ، بحيث قد لا يحتاج ما ظهر على قمة الوعي اليوم إلى البحث أكثر من استقبله بما هو :

"أراك عصي الدمع"، "امتي الهوى"، "من قد إيه كنا هنا"، "سلمى ياسلامة"، "خفيف الروح بيتعاجب"

ولو أعدنا ترتيب هذه البهجة، وربطنا احتمال أن يكون هذا اليوم قد حمل له رسالة قرب السلامة، فاستجلب بكل هذا الحب والطرب ، فإن الأمر يمكن أن يبدأ باستشعار السلامة لينتهي بخفيف الروح وهو يتعاجب فيكون الترتيب كما يلي:

سلمى ياسلامة

من قد إيه كنا هنا

أراك عصي الدمع ،

امتي الهوى

خفيف الروح بيتعاجب

الذي يسمع عن شيخ ، في هذا العمر، أصابه ما أصاب شيخى، وعن ظروف مقاومته، وصعوبة حياته اليومية، لا يمكن أن يخطر على باله أى احتمال أن يكون هو هو "خفيف الروح (الى) بيتعاجب"، أو أنه يحاول أن يتذكر "من قد إيه كنا هنا"، أو أنه ينتظر أن "الهوى يجى سوا"،

هذا الرجل "العصي الدمع"، حين تنسم رائحة السلامة، (سالمة يا سلامة) راح يرقص بالكلمات

.....

ياه ، يا شيخى الجليل

لماذا ذهبت هكذا مبكرا ونحن أحوج ما نكون إلى أن نتعلم منك كيف الحياة؟؟

لم قلتها شيخى "كفى" !؟؟

لكن ما قدمت علمنا "الطريق" إليه عبر شعابها :

لما عرفت سبيل دربك نحوه ،

كدهاً إليه :

ودخلت في عمق العباد تعيد تشكيل الذي غمرته أمواج
الضلال، حتى تشوه بالعمى والجوع والجشع الجبان،

شيخي الجليل:

ما دمت أنت فعلتها

فانعم بها

واشفع لنا

أن تحمل العهد الذي أودعنا

شيخي الجليل:

ثم مطمئنا،

وارجع إليه مُبدعاً،

عبر البشر،

وادخل إليها راضياً،

أهلاً لها.

هذا هو ما أنهيت به قصيدتي في رثائه، وقد عاد إلى الآن
لألومه من جديد في نهاية قراءتي لصفحة التدريب رقم (11)

"ياه، يا شيخي الجليل

لماذا ذهبت هكذا مبكراً؟"

صفحة (12)

نجيب محفوظ

الله يهدي من يشاء

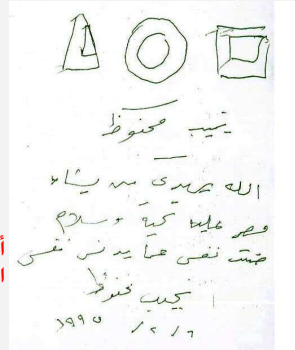
مصر عليك تحية وسلام

(أو : حمد عليه تحية وسلام)

(لم أتمكن من ترجيح كفة أيهما
أقرب إلى صحة ما كتب برسم هذه
الكلمة)

صنت نفسي عما يدنس نفسي

نجيب محفوظ 1995/2/6



القرءة :

لست متأكدا إذا كان يعنى نفس المعنى، حين يكرر نفس الجملة، أو العبارة، أو المقطع في أيام تدريب متتالية.

ناقشت فيما سبق ما وصلني من كل من "صنت نفسي عما يدنس نفسي" (الحلقة "الخامسة" بتاريخ 7-1-2010) وأيضا، "الله يهدى من يشاء" (الحلقة "الثامنة" بتاريخ 28-1-2010)، أنا - شخصا- أرجح أنه مهما كرر، فهو يعنى معنى ومعان متنوعة كل مرة، لكننى أشعر أنى أعجز عن إثبات ذلك، ما لم أناقشه في ذلك، وأنا لم افعل.

كذلك لن أعود للإشارة مرة أخرى إلى أنه كتب اسمه في البداية أم لا، وهل ذكر اسم كرميته أم لا مما سبق أن ناقشته بما فيه الكفاية وأيضا هذه الأشكال التي ابتدعها ليدرّب يده على الاتساق.

الجملة الجديدة هنا هي "مصر، عليك تحية وسلام"، أو "محمد عليه تحية وسلام"

لست متأكدا، ويمكن للقارئ أن يفك شفرة خط يده بنفسه، وهو يتذكر أنه كثيرا ما تسقط منه آخر مقطع في الكلمة.

هذا التعبير "عليك تحية وسلام، يقال في حب الوطن"

وطنى عليك تحية وسلام

ما أشرقتم شمس وجن ظلام

لك في الفؤاد محبة قدسية

في وصفها قد حارت الأقلام

كما أن هذه التركيبة، قد وردت أيضا بكثرة في حب ومديح رسول الله صلى الله عليه وسلم، مثلا في موشح أقبل عليك تحية وسلام:

أقبل عليك تحية وسلام

يا ساهراً والغافلون نيام

بالله جُدْ بتوجهٍ وتعطف

يا سيداً للمرسلين إمام

هذه مجرد إشارة أستطيع أن أدخل منها إلى علاقة شيخى بكل من مصر، ومحمد صلى الله عليه وسلم

إذا كان لي أن أستعمل كلمة "الخب" استعمالا راقيا رائعا، فمن حقى أن اصف كلا العلاقتين بأنهما كانتا علاقة حب، حب حقيقى مثل الذى يتكلم عنه الغارقون في أمواج الحب بكل مستوياته ودرجاته، حب الأم، حب الأخ، حب الإبن، حب الحبيب... الخ، من أهم تجليات الحب الذى عايشته مع شيخى

حيا، متوهجا، دائما، متجددا، هو أنه كان يحب مصر، ويجب سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، ويجب الله، (فضلا عن حبه لسعد زغلول والنحاس والناس) ووصلتني معنى الشفاعة التي ينتظرها من حبيبه محمد عليه السلام، وهى أن يسهل له حب الله، سبق أن ذكرت في هذه التدايعات (في شرف صحبة نجيب محفوظ، نشرة: 14-1-2011) على قول فرانسوا ميتران عن احتمال ملل الخلود في الآخرة، وكيف لام الأستاذ ميتران أنه يفتقر إلى الخيال وذكر الأستاذ تدعيما لرأيه أن الخيب لا يمكن أن تشعر بجواره مهما طالت صحبته بالملل، وكان يعنى جوار الله حبا،

ما وصلنى أيضا هو أن علاقته بمصر هى علاقة حب خالص: مصر الأرض، ومصر الناس، ومصر التاريخ، ومصر القاهرة، عرفت أنها علاقة من نفس نوع علاقته بمحمد رسول الله عليه الصلاة والسلام، محمد رجلا، وقائدا، وإنسانا، وزوجا، وأبا، ومبدعا، وصانع حضارة ممتدة، وكلا العلاقتين كانتا تحت مظلة حبه لله.

ذات ليلة، كنت أجلس معه وحدنا في فلفلة المنيل بجوار كوبرى الجامعة، وكان برد الشتاء لم يزحف بعد، واستأذنا مدير المكان أن الجزء المغطى من الحديقة الذى اعتدنا أن نجلس فيه مع دخول الشتاء، مشغول هذه الليلة بمجل عرس، وأن الجو بديع طازج، يسمح بأن نجلس هذه الليلة استثناء في الحديقة، أحكم شيخى ياقّة معطفه حول رقبتة، ووافق بكرم طيب، وجلسنا في الحديقة بالقرب من المكان المغطى الذى سوف يقام فيه الفرح، ولم أحش عليه من الصخب والأغانى والضوضاء لأسباب لا تخفى، إلا أنه حين بدأت الزفة ووصلتنا بعض أصواتها سألتى هل بدأ الزفاف، وأجبتته بالإيجاب، فدعا للعروسين وكأنه والدهما أو جدّهما أو أقرب، وأشرق وجهه وهو يرجو لهما السعادة.

ثم وصلتنا أقرب فأقرب بعض أصوات الزفة والدفوف والترديد والزغاريد، فأصاخ السمع وكأنه يدبش لما يصله برغم عدم تمييزه التفاصيل، سألتى عما إذا كانوا يغنون "تخطرى يا حلوة يا زينة مثل زمان:، أم ماذا؟ قلت له: إنهم يزفون العروسين بأسماء الله الحسنى، قال لى مندهشا بفرحة " لا يا شيخ؟! "، قلت له إن هذا تقليد جديد، يتماشى مع مد السلوك الإسلامى، "بما له" و"ما عليه"، هذه الأيام، تغير وجهه قليلا وقال: خلنا الآن "فيما له"، ثم أخذ يصف لى كيف كان يجذب من أعماقه مع كل اسم من أسماء الله حين يسمع الشيخ النقشبندى وهو ينشدها، قال ذلك وهو يشير بيده من قلبه إلى السماء، وصمّت، فصمّت. هذا ما تعلمته من عشرتى له حتى اعتدته:

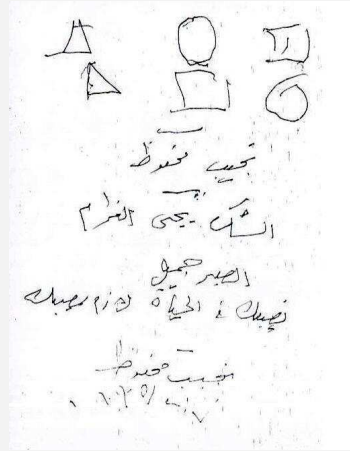
حين تحضره ذكرى، يريد أن يستبقيها مدة أطول بصمته، تكون المشاركة هى صمت مقابل، مفعم بالسماح .

حبه لله، ولرسوله، ولمصر، يصل لمن يريد، دون ذكر المحبوب تحديدا، لو أراد أحد أن يعرف كيف يجب هذا الرجل الله ورسوله وطين أرضه وناس بلده ، فما عليه إلا أن يعاشره، فيصله ما

تيسر من فيض هذا الحب، دون أن يتبادل معه حرفاً واحداً عن ذلك، وهذا يكاد يكون عكس ما يرد في الأحاديث الصحفية السخيفة التي يضطرونه بإلحاح، أن يجيب على تساؤلاتها المسطحة، فيجيب بكل طيبة وهدوء بما تستطيع الألفاظ أن تحملها، وما أقله بالنسبة لما يصل إلى من يعايشه في هذه المناطق: حبا خالصا رائقا، عميقا، هادئا، صاحباً بلا كلمة واحدة،

ياه !!!.

صفحة (13)



تحيي منور

الشك يحيي الغرام

الصر جميل

نصيبك في الحياة لازم يصيبك

تحيي منور

1995/2/7

القراءة :

أما عن الصبر، وتكرار ذكره، فقد ناقشناه في نشرات سابقة في سياقات مختلفة : في الحلقة الرابعة أثبتنا ما كتب في 31 ديسمبر 2009 نفس التعبير "الصبر جميل" جاء باكراً بعد خروجه من المستشفى بأسابيع، كما أنه جاء هناك بعد دعائه لكريتيه، بأن يحفظهم الله ويباركهم، وتمنيه أن الشباب يعود يوماً، ثم ذكر أن الصبر جميل، ليتبعه مباشرة "إن الله مع الصابرين"، كل هذا أشعرتني وأنا أقرأ كلمة الصبر هناك أنه كان بمثابة إعلان مضيء لقدرة على استيعاب حادث الاعتداء، ومعقباته،

أما في صفحة 25 / 1 / 95 فقد كتب "الله مع الصابرين"، فقط بعد اسمي كريتيه، ثم أخفها بأنه "سبحان الملك الوهاب" لينهى التدريب بـ: "سلمي يا سلامة، وخفيف الروح بيتعاجب" وقد وصلتني بهجته تلك المرة بما جعلني أشعر أن الربط بين "أن الله مع الصابرين"، حتى وصل إلى "خفيف الروح بيتعاجب" هو إعلان بهجة هي الدليل على أنه قد اختار الصبر بحض إرادته.

أما هنا فقد الحق بقولة "الصبر جميل" أنه "نصيبك في الحياة لازم يصيبك"، وكأنه يتقبل جرعات الواقع بشكل أكثر أما وتحديدا واحتراما معا.

نرجع إلى ما بدأ به تدريبه هذا اليوم - بعد كتابه اسمه - "الشك يحى الغرام":

حين قرأت هذه العبارة "الشك يحى الغرام: خطر لى لأول وهلة أن أستدعى حديثنا معا عن "عطيل"، أو أن أسترجع بعض ما دار في إبداعاته عن علاقة الغيرة بالحب بما لفت نظري وتناولته في أكثر من موقع نقد، وخاصة فيما لم أنشره بعد من بقية نقدي للحمة الخرافيش، أو اللص والكلاب، أو "الطريق" مما أدعو الله أن اتمكن من الرجوع إليه وتكملته ونشره.

فجأة عدلت عن ذلك حين خطر لى أن الأستاذ وهو أثناء التدريب، لا تحظر على باله مثل هذه القضايا بحيث تتيح لمثل هذه العبارة أن تطفو على قمة جبل مستوى الوعي الذى تحرك في هذه المنطقة. ثم فجأة أيضا حضرنى صوت أم كلثوم من بعيد، لماذا؟ لست أدرى، خيل إلى أن لها أغنية فيها هذه الكلمات، تذكرت "أراك عصى الدمع"، واستبعدتها، ثم تذكرت "يا أمر الفراق"، وتحتها جانبا، ولم تسعفى الذاكرة أكثر من ذلك. رحت أستشير سيدنا جوجل فإذا به يعيدنى إلى ما لم يحظر لى على بال، وإذا بأمر كلثوم لها أغنية قديمة جميلة بهذا الاسم "الشك يحى الغرام"، غنتها لأول مرة عام 1928 ألفها أحمد رامى، ولحنها محمد القصبجى، من أين تأتى هذه الأغاني إلى وعى هذا الشاب (الشيخ!!) الجميل في هذه الظروف الخاصة جدا؟ وكيف يستطيع أن يسمح لهذه الأنغام أن تغمره حتى تظهر قممتها على السطح هكذا برغم ظروف الإعاقة، والسن، وبرغم ظروف البلد القاسية التى يعايشها معنا يوما بيوم؟

اقتطفت من هذه الأغنية ما أختم به قراءتى اليوم، وأعتقد أنه أقرب إلى صبره الجديد الجميل أيضا، وإلى بهجته العميقة في نفس الوقت، تلك البهجة التى تجعل له ولنا وبه هذه الحياة برغم كل شيء.

الشك يحى الغرام

ويزيده نار ولهيب

الهجرج فيه والخصام

يجلى في عين الحبيب

.....

.....

.....

هو القمر عنده خير

عن طول سهدى
هو البلبل لما يرتل
يعرف وجدى!!

صفحة 14

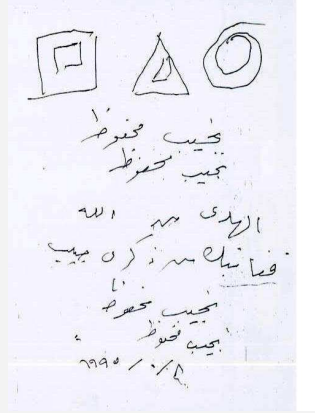
نجيب محفوظ
نجيب محفوظ

الهدى من الله
قفا نبك من ذكرى حبيب

نجيب محفوظ

نجيب محفوظ

1995/2/8



القراءة:

ليس في كتابته اليوم جديد، فقد سبق أن ناقشنا بإفاضة متوسطة، ما إذا يمكن أن يعنى تكرار هذا المعنى "الهدى من الله" (نشرة الحلقة الثامنة بتاريخ 28-1-2010).

الجديد هنا هو هذا الشطر الذى هو بداية معلقة امرؤ القيس " قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل..."

لا أعلم مدى تعلق شيخى بالشعر الجاهلى بالذات، وإن كنت أذكر أنى سألته ذات مرة عن من يفضل من الشعراء، ولم يحب ظنى، برغم اختلافى معه، أن جاء المتنبى فى المقدمة، وأحمد شوقى العرب، فأجابنى بما لا أذكر الآن منهم إلا طاغور، وإن كان قد نهى إلى صعوبة ترجمة الشعر من حيث المبدأ، بحيث يمكن أن نظم الشعر والشاعر لو قرأناه بغير لغته، ووافقته جدا على ذلك.

ذكر امرؤ القيس هنا هكذا فى كراسة التدريب، قد أعاد لى بعض التكريرات معه، التى لم أدونها فى حينها، ومن ذلك:

ما يتعلق بأحد أصدقاء يوم الجمعة (من سيأتى ذكرهم بعد) وهو المرحوم الأستاذ الدكتور محمد راضى، أستاذ أمراض

القلب، في كلية الطب، جامعة ، وكان هذا الأستاذ موسيقاراً معتمداً كملحن من الإذاعة، وصديقاً أو تلميذاً لـ محمد عبد الوهاب كما أبلغنا، وكان دارساً للموسيقى بشكل شبه أكاديمي، كما كان يعشق اللغة العربية عشقاً لا مثيل له، كتب فيها كتاباً لم تنشر إلا بعد وفاته المفاجئة المؤلمة لنا جميعاً، هذا الأستاذ الدكتور رحمه الله كان يتقن أيضاً اللغتين الفرنسية والإنجليزية كأهلها، وهو قبل ذلك وبعد ذلك ، أستاذ كما ينبغي أن يكون الأستاذ في كلية الطب، وهو يافع ناضج يفيض بالحيوية والحب، وقد أعود إلى ذكر بعض حضوره لاحقاً إذا لزم الأمر (غالباً من الذاكرة) . ما زلت لا أنساه وهو يردد على الأستاذ ما استنتجه من موسيقى ونبيض في معلقة امرؤ القيس هذه، وبالذات ، وهو يكرر شطر البيت " فسلى ثيابك من ثيابي تنسل".

أغرّك مني أن حبك قاتلي

وأنتك مهما تأمرى القلب يفعل

وإن تك قد ساءتـك مني خليقة

فسلى ثيابي من ثيابك تنسل

أذكر كيف كان المرحوم أ.د. راضي يمثل بيديه، وبصوته الجهوري، وهو يبين لنا ونحن حول الأستاذ: جمال هذه اللوحة التشكيلية، وكيف امتزج الثوبان ببعضهما البعض، بهذا التلاحم المتناغم الذي جعل من الشخصين جسداً وروحاً لنا واحداً، وكيف أن امرؤ القيس صور احتمال انفصالهما عن بعضهما البعض، كيف ينتزع كل منهما نفسه من الآخر بهذه الرقة الطروب، بكل ما يصحب ذلك من ألم وحب وتسليم وإباء، وكيف أن "تنسل" إنما تعبر عن تلقائية استجابة "الشيء" ليكمل إرادة البشر، وكأن الجماد تدب فيه الحياة فيكمل بإرادته إرادة من بدأ تحريكه، وأذكر أن ذلك أحضر لي بيت الشعر الذي "نضرى" فيها النار وحدها "فتضرم"، بعد أن بُعثت بفعل فاعل كما جاء في معلقة زهير بن أبي سلمى.

وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذَقْتُمْ

وَمَا مَوْعِظُهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجَمِ

مَتَى تَبَعْتُوهَا تَبَعْتُوهَا ذَمِيمَةً

وَتَضَرَّ إِذَا ضَرَيْتُمُوهَا فَتَضَرَّمِ

.....

.....

.....

.....

نجيب محفوظ

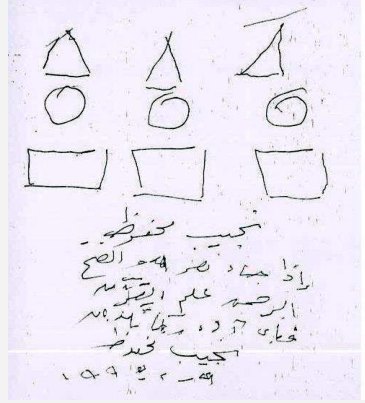
إذا جاء نصر الله والفتح

الرحمن علم القرآن

فبأى آلاء ربكما تكذبان

نجيب محفوظ

1995/2/9



القرائة :

جاء التدريب في هذه الصفحة متواضعا جدا ، وقاصرا على آيات من كتاب الله عز وجل ،

"إذا جاء نصر الله والفتح"

يا ترى أى نصر كان ينتظره شيخى هذه الأيام، بل وأى فتح أيضا؟ لا أتصور أن ما حضره من جبال الوعى التى حركها تدريب اليوم، هو قاصر على أسباب ومناسبة تنزيل هذه الآية تحديدا، هذا الرجل - كما وصلنى منه - ينتظر نصر الله لنا، ولكل الناس، فى كل مجال، وبكل وسيلة، أى والله، كما أنه ينتظر أن يفتح الله علينا فتحا حقيقيا تحطم به الأصنام، والأسوار فى وقت واحد، وباستمرار.

أن ينتظر نصر الله لنا (وللناس)، وفتح الله علينا (وعلى الناس)، أصبح هذا وذاك يمثلان لى حقيقة تفاؤله، وكم ناقشته فى مسئولية التفاؤل، وبالذات حين كنت أتألم من تفاؤل شخصيا، وأنا أحكى له آمل فى حركية الشباب بالذات، فى مواجهة كل الهجوم الذى يناهم مما شاع فى الإعلام والفتاوى والبيكاه على أطلال أخلاق الماضى مثنى يصفون شباب اليوم بالفتاهة والضياع والسطحية، كل هذا كان مرفوضا منى أساسا، ومنه أحيانا كثيرة، كان يؤنسنى تفاؤله هذا بقدر ما تصورت أنه يحترم تفاؤلى، بل إنه أحيانا كان يفرح جدا حين أخبره برأى أن الشباب عبر العالم أصبح يتواصل بينهم وبين بعضهم البعض بعيدا عن وصاية الإعلام المركزية، وأن هذه هى إشارة لبدأ تكوين شبكية وعى إنسانى أشمل، يتكون بفضل التكنولوجيا الأحدث، والنشاط الشبابى الأكثر طراجة، بحيث تفتح باب الأمل لرفض الوصاية العولمية المركزية، وغسيل الأحمخ البشرية لصالح قوى الغطرسة والاستغلال، كان يكاد لا

يصدق، لكنه يفرح بشكل لا يخطئه أحد، وكأنه أحد هؤلاء الشباب الذى يقوم بتشكيل الوعي البشرى التكاملى الجديد.

الآية الكريمة الأخرى هى بداية سورة الرحمن، وقد أثبتت منها فى التدريب أولها: الرحمن، علم القرآن، "ثم الآيات المتكررة بشكل هندسى سيمفونى رائع طوال السورة "فبأى آلاء ربكما تكذبان".

لم أناقشه فى هذه الآية الكريمة بوجه خاص، وإن كنت أذكر أن جاء ذكر سورة الرحمن كلها فى مقام آخر. أذكر أننا اتفقنا على إجماعات جملها، دون الغوص فى دلالة ألفاظها، لكننى أذكر أنه شاركتى الرأى فيما توحىه سورة "اقرأ" أول نزول القرآن الكريم، وما صاحبها من اعتذار أو إعلان عن عدم القدرة "ما أنا بقارئ"، وقد أبلغته كيف أن هذا أوحى لى أن الأمر بالقراءة هنا ليس له أية علاقة بأن الرسول أمى لا يعرف القراءة والكتابة (وإن اختلف معنى "أمى" عند الباحثين) ولا علاقة له أيضا بالقراءة التى نعرفها أصلا، وإنما وصلنى أنها إذن بالكشف للداخل والخارج على حد سواء بالطول والعرض مما لا مجال لتفصيله الآن هنا.

سورة الرحمن التى أسعدتنا أطفالا ثم كبارا دون، أو بغير، حاجة إلى فهمها جيدا، تبدأ بأن الله سبحانه "علم القرآن" وليس هنا- الذى أنزل القرآن، أظن أنى ربطت بين ذلك وبين أول آية نزلت "اقرأ"، ثم لعلى أخت إلى أهمية أن نلاحظ موقع "خلق الإنسان" واكتماله بالآية اللاحقة "علمه" البيان،

- بمنهجى هنا - يبدو أن هذه القضايا المكثفة تحتاج للتقاطها وعبا نشطا أكثر مما تحتاج تفسيرا معجميا قد يثير خلافا فقهيا عن "خلق القرآن" وما شابه،

وربما، كانت تلك القضايا وما إليها هى التى تحركت فى هذا التدريب فجاءت هذه الإشارة هكذا.

الجمعة 13-05-2011

1351- حوار/بريد الجمعة

حوار/بريد الجمعة

مقدمة:

معظم الردود هذا الأسبوع والتعليقات هي حول تحديث حكمة
الجانين فيما هو رؤى ومقامات!!

هل أفهم من ذلك أن بقية النشرات طوال الأسبوع لا تستأهل؟

هل هو انتقاء للأكثر إجازا توفيرا للوقت وإسراعا
بالتعقيب؟

هل الصديق الذى عقب على سطر ونصف سأل نفسه إن كان قد
قرأ نشرة أخرى تبلغ عدة صفحات.

المهم: كله ينفع!

يوم ابداعى الشخصى

قصة ليست قديمة جدا (12)

ثقوب وخوابر "أمريكان"

د. ماجدة صالح

قرأت هذه اليومية بعد حادث أمس (مجزرة إمبابة) التى لم
تكن الحادثة الأولى، ولن تكون الأخيرة بالطبع!!

وزادت المرارة فى حلقى عندما وجدت نفسى متلبسة بإغلاق
سيارتى من الداخل، وأنا أقودها من بعد 25 يناير، وأنا
التي كنت مشهود لها بالشجاعة المفرطة (حتى بدون أى أماره).

آه كم أنا خائفة من هذا الكم الهائل من ضعفاء العقول
وليس "الفلول كما يزعمون!!" وهل توجد بقية فى العمر حتى
أرى دولة مصرية قوية ذات سيادة؟

على فكرة لم تكن مشاعرى هكذا عندما قرأت هذه القصة حين
نشرتها سابقا.

د. يحيى:

المرارة علقم

والأمل - بما نفعل - أقوى

ولا مكان للخوف أو التراجع

شكرا

يوم إبداعى الشخصى

(تحديث حكمة الهانن 1979)

رؤى ومقامات 2011

20- عن مسرة التطور (2 من 5)

د. أمل سعيد

المقتطف: أن تولد من جديد' .. هذه فرصتك لتبدأ بداية رائعة وهى أيضا مسئوليتك هذه المرة .. لأنك الأم والأب معا

التعليق: انا شايقة ان كلمة ان تولد من جديد كلمة خيالية، والبدء من الموجود بيخلينى اخذ خطوات صغيرة وبطيئة لكن مستمرة، اعتقد ان مفيش تناقض لو ان الولادة بتكون ولادات متكررة وعلى مستويات مختلفة من الوعى والفعل

د. يحيى:

أنت وجدت الحل يا أمل

هى ولادات متكررة فعلا

ولا تنسى أن الولادة هى تتويج حمل موجود فعلا

د. أمل سعيد

المقتطف: بعد الولادة الجديدة.. لابد من مناخ جيد، وتدريب مستمر، وألم خلأق ووقت .. وقت.. ووقت ماذا .. وإلا

التعليق: احترت فى اللى تقصده بالمناخ الجيد وارحت شوية لما وصلنى انى ممكن اهيأ مناخ لى نفسى يساعدى فى نموى وفكرت ممكن اعمل ايه وصلت لحاجات ممكن تكون بداية زى القراءة المستمرة فى كتب ومواضيع مختلفة بوعى مصصح على قد ما اقدر، والتواصل مع ناس بيحاولوا ونقدمهم بالاختلاف او الاتفاق (حسة ان الاختلاف بيفتحلى افاق رحية)، والعلاقة بالله وبالغيب، ده اللى قدرت اعرفه هل ده كافى؟ بخاف استعجل اكثر احسن ازهق واوقف.

د. يحيى:

• وعى مصصح؟ ... نعم وألف نعم

• قراءة مستمرة؟ ... لابد أن تكون مشروطة بالوعي المصحح والفعل الممكن وغير الممكن

• التواصل مع الناس: اختبار وتصحيح

• العلاقة بالله إبداع متجدد على شرط ألا تخضع للوصاية والقهر من الذين يفهمون نيابة عنا.

أ. دينا شوقى

تعليق على ابداع حضرتك اشكر حضرتك عليها فبالرغم من الاسقاط السياسي الذى تحتويها القصة لم فقد التشويق من السطر الاول الى الاخير

د. يحيى:

التشويق أساسى فى الإبداع والرسالة تأتى لاحقا أو متضمنة

د. ميلاد خليفه

المقتطف: مثل الثعبان وهو يغير جلده ليواصل نموه:

لا مفر من أن تتنازل عن القشرة التى حافظت عليك من التناثر فترة ... إذ لو تمسكت بها فلن تنمو الا على قدر حجمها .

التعليق: إن التنازل عن هذه القشره شيء صعب ومؤلم وأخاف أن يحدث التناثر لكن على كل حال عندك حق.

د. يحيى:

فعلا

خوفك فى محله

لكن لا يوجد بديل آخر

فقط نحسن الاستعداد، ونضبط التوقيت ما أمكن ذلك

د. سالى سمير

الم المسئولية ومجهود الاستمرارية والخوف من التغيير أو الفشل، واستسهال الوضع الحالى بيخلينى (أنا) دائماً سايبة منافذ التراجع كلها مفتوحة، تقريبا من باب الاحساس بالأمان.

د. يحيى:

هذا وارد

لكن إياك أن يكون هو القاعدة

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: مثل الثعبان وهو يغير جلده ليواصل نموه

لا مفر من أن تتنازل عن القشرة التي حافظت عليك من التناثر فترة ... إذ لو تمسكت بها فلن تنمو الا على قدر حجمها .

التعليق: لكن الثعبان يغير جلده ليصير بشكل آخر أو لون آخر غير قشرة الإنسان.

د . يحيى:

لا أظن

أعتقد أنه يغير جلده لأنه ضاق عليه، وهو ينمو باضطراد

د . هشام عبد المنعم

المقتطف: في النهاية، وربما منذ البداية، أنت تدور وتضيء وتتناغم كوكبا بين الكواكب، فتصاعد، وإلا سوف تسقط كالنيزك الخائب.

التعليق: التطور مع فكرة الصعود المستمر إلى أعلى وأرقى أعتقد أنها أفضل من مثل الثعبان.

د . يحيى:

إن قشرة الثعبان التي ينسلخ عنها حين يضطرد نموه داخلها فتضيق عليه هي مثل الميكانزمات الدفاعية عند الإنسان - وبالذات التقمص - تلك الميكانزمات التي تحميها من الرؤية مجردة مفردة ربما حتى العجز، وأيضا من القفزات العشوائية، لكن دوامها هو تقزيم حتمي للنمو.

كلما تنازلنا عن آلية دفاعية Mechanism لأننا استغينا عنها، أي تجاوزنا حاجتنا إليها، نكون مثل الثعبان الذي انسلخ عن القشرة التي كانت تحميها، وهكذا.

د . هشام عبد المنعم

المقتطف: الحزن رائع: إن كان نتاج ألم مصارعة الموت على طريق النمو،

ولكنه حقير: إذا كان يبرر التوقف أو يمهد للانسحاب أو يزين التبعية اللزجة .

التعليق: أعتقد أن الحزن الحقيقي هو سبب لشعورك بالفرح الحقيقي والشعور بالسعادة والفرح ممكن يتزامن مع الألم.

د . يحيى:

هذا صحيح

د . هشام عبد المنعم

المقتطف: 'أن تولد من جديد' .. هذه فرصتك لتبدأ بداية رائعة ..

وهي أيضا مسئوليتك هذه المرة .. لأنك الأم والأب معا.

التعليق: عجبني قوى فكرة إن مضي إنك تطور نفسك هو أن تلد ذاتك بنفسك وأن تكون والد وأم معاً تحتوى على نفسك داخل نفسك.

د. يحيى:

شكراً

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: بعد الولادة الجديدة .. لابد من مناخ جيد، وتدريب مستمر، وألم خلّاق

ووقت .. ووقت .. ووقت .. ماذا .. وإلا ..

التعليق: وقت للمشاهدة، أم للفعّل، أم لاستمرار التطور، أم لهم جميعاً.

د. يحيى:

لكل ذلك

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: إذا أغلقت كل منافذ التراجع .. ولخت النور يراودك على مدى وعيك، فلا سبيل إلا الخروج إليه .. وليكن ما يكون ..

حتى لو كان العشى قد أصاب عينيك من طول النظر في الظلام، فسوف تفرح ببهر الرؤية أوضح فأوضح،

فتكمل أعمق وأبدع.

التعليق: استمرار الفرصة والاحتمال للنهوض والإشراف مسالماً نفسك يدخل ويخرج.

د. يحيى:

لا تعليق

د. إيمان سمير

المقتطف: مثل الثعبان وهو يغير جلده ليوصل نموه:

لا مفر من أن تتنازل عن القشرة التي حافظت عليك من التناثر فترة ... إذ لو تمسكت بها فلن تنمو الا على قدر حجمها .

المقتطف: لا تفرح مجدداً بالولادة وإعادة الولادة إذا كانت بديلاً عن رعاية المولود الخالي حالاً.

المقتطف: لا تفرح أيضاً بالولادة السهلة فقد تكون نهاية حمل كاذب .

المقتطف: ' أن تولد من جديد' .. هذه فرصتك لتبدأ بداية رائعة ..

وهى أيضا مسئوليتك هذه المرة .. لأنك الأم والأب معا.

المقتطف: بعد الولادة الجديدة .. لابد من مناخ جيد، وتدريب مستمر، وألم خلّاق

ووقت .. ووقت .. ووقت .. ماذا .. وإلا ..

التعليق: ليس عندي تعليق ولكنى أردت فقط أن أبدي إعجابي وموافقتي على هذه المقتطفات واقتناعي بها بشدة .
شكراً جداً .

د . يحيى:

ربنا يخليكى .

أ . دينا شوقى

عفوا ايها الاب العزيز

لضيق او الضجر ليسا الا محطات بين الموت والحياة ولكن يكون احيانا الموت حلم لانهاء هذه الحالة برغم كفاحنا لنعبر من تلك الاحاسيس ولكن الاحساس بقوة الموت على انهاء كل تلك الصراعات ووضع حد لها ليس حبا في الموت ولكن رغبة في الانتهاء من العذاب

د . يحيى:

الموت لا يقضى على الأم لأنه لا يقضى على الحياة .

رسالة د . صادق السامرائى(1)

وهوامش قديمة للرخاوى

(عبر الشبكة العربية للعلوم النفسية)

أ . دينا شوقى

اناملى ترتاح فوق شوك قنفذ

اقوى ما لمسى فى هوامش حضرتك احساسى بعدم نفور حضرتك من اشواك القنفذ، ومحاولة التجاوب معه اعطاني قرب حضرتك من المرضى تقبلهم وعدم النفور منهم

اشكر حضرتك كثيرا على ذلك

د . يحيى:

العفو

ربنا يكرمك

أ. دينا شوقى

شكرا ايها الاب العزيز شكرا على الامل نحن في امس الحاجة اليه

والى الوثوق فى غد مشرق برغم كل تلك الغيوم والعواصف

د. يحيى:

نعم

برغم كل شيء

تعليقات من الموقع المباشر

|| برنامج "طعم البيوت" || القناة الأولى || 3) - 5- (2011)

"علاقة الأستاذ بالطالب"

أ. محمد غريب

دقيقة 01:26

لكل عصر لغته وقيمه، كما أن لكل جيل لغته وقيمه.. هي دة شجاعة الوعى والله بلاش... بارك الله فيك، وربنا مخليك لنا يا دكتور.

دقيقة 01:58

مبنية على هي وأيضاً ظالمة، ومستبدة، ولم يبد لها إهتمام بصالح الوطن الحقيقي.

دقيقة 02:46

أنا كمان بحبى حضرتك عل الصراحة والحقائق الأمانة، إنت شجاع.

دقيقة 06:30

بص يا دكتور أنا لى ملاحظات كتير وتحفظات أكثر على مشروع الثورة انما الحق أنهم لم يكونوا ال-2-3-4 مليون بتوع التحرير بس، البلد كلها كنت ولعة ثورة..ولو فى فترة معينة.

دقيقة 9:00

نعم سيدتى. المؤسسة التعليمية فى مصر شبه غير مفيدة على أى صعيد تعليمى أو ثقافى..

تعاملت فى حياتى مع اساتذة جامعة كثيرين لا احترم منهم غير 3!!

دقيقة 14:30

أن تقفز من فوق السور من أجل حريرتك في الحركة هو عمل كريمة وشجاع.

لا لكل صنم لا لكل صنم لا لكل صنم !
في النهاية أود أن أقول يسلم فمك عشان إنت قلت شوية كلام زي الورد .

Best wishes for you.

د. يحيى:

شكراً يا محمد

تعجبت لتعليقك على برنامج لم "يفرغ على الورق"

هذا أمر جديد بالنسبة لي

أوافقك أن كل الشعب كان مع الشباب في البداية لكن اختلط الخابل بالنابل بعد ذلك، وانسحب الشباب تقريبا دون بأس.

يوم إبداعي الشخصي

(تحديث حكمة المهائن 1979)

رؤى ومقامات 2011

20- عن مسرة التطور (2 من 5)

د. رنا على أبو العلا

المقتطف: بعد الولادة الجديدة .. لابد من مناخ جيد، وتدريب مستمر، وألم خلّاق

ووقت .. ووقت .. ووقت .. ماذا .. وإلا..

التعليق: معك حق فالأهم هو ما بعد الولادة حيث المزيد من العمل

و أرجو منك دكتور يحيى و من أصدقاءك اللطفاء أن يقبلوني صديقة

د. يحيى:

على العين والرأس

هذا إثراء للجميع

د. أيمن عبد الحسن

المقتطف: إذا أغلقت كل منافذ التراجع .. ولخت النور يراودك على مدى وعيك، فلا سبيل إلا الخروج إليه .. وليكن

ما يكون.. ،

حتى لو كان العشى قد أصاب عينيك من طول النظر في الظلام، فسوف تفرح ببهر الرؤية أوضح فأوضح، فتكمل أعمق وأبعد.

التعليق: ولكن شح التفاؤل في زمننا هذا! و ضن علينا بالنور حتى وإن جاء متأخرا

د. يحيى:

ليس تماما

فالإضاءة الداخلية تتولد تلقائيا

لا شيء يأتي متأخرا إلا إذا تقاعسنا نحن عن التقاط اللحظة المناسبة تلو اللحظة المناسبة

أ. محمد غريب

رد على د. أيمن عبد المحسن على رقم 3

أولاً : المقتطف رائع. وصحيح 100 فل 100.. أنا شافو بعيني كدهه .

ثانياً : عن التفاؤل.. نعم يا سيدي.. ولكنني لا أعبد لا التفاؤل ولا التشاؤم .

من كل أتعلم. وأنظر. بأعين أوسع من كل شيء .
اتمنى لك الخير.

د. يحيى:

وأنا كذلك، أحاول

أ.هالة

المقتطف: الحزن رائع: إن كان نتاج ألم مصارعة الموت على طريق النمو،

ولكنه حقير: إذا كان يبرر التوقف أو يمهد للانسحاب أو يزين التبعية اللزجة .

التعليق: أذن الأحزان تختفى شيئا "فشيئا" إذا سرنا قُدمًا إلى الأمام

وهناك الكثير لما يجب فعله السعى السعى

د. يحيى:

الكثير جدا .

أ.هالة

المقتطف الكيمياء التي قد تنعش ظاهرك أحيانا، قد تطفئ

الشمس التي على وشك أن تشرق من داخلك.
المقتطف معنى هذا أن نبدأ من داخلنا؟ أن نبحث عن نور
الشمس من داخلنا؟ يا نور الله ... يا معين يا رب... .

د . يحيى:

يارب آمين

أ.هالة

ليس الضيق أو الضجر أو الخوف إلا محطات بين الموت والحياة،
وبين الحياة والموت .. فلا تفرح باختفاء أى من هذه المشاعر
.. إلا أن تجد أنه قد حل محلها ألم حى، أو فعل خلاق، بل كلاهما
وهكذا.

وصلنى أننا لا بد أن نكون في حركة دائمة وسعى طول الوقت
حتى مع الخوف أو الألم الذى يمكن أن نحوله الى إبداع المهم ألا
نتوقف

د . يحيى:

نعم نعم.

عن الفرحة والفترة والبراءة والخذر

أ. محمد فريد صالح عبد الستار

ما أجمل عباراتك وأبسطها، وما أروع معانيها وأبسطها
وهي تتمايل كالأغصان في عباؤها.

د . يحيى:

شكراً.

تعليقات من الفيس بوك

يوم إبداعى الشخصى

(تحديث حكمة الخانن 1979)

رؤى ومقامات 2011

20- عن مسرة التطور (2 من 5)

Dina Hassan D H

فعلا بس مفيش مانع لو بعد ماننمو نحاول نحافظ على نفسنا
تاني في قشرة ثم نتنازل عنها للنمو من جديد

د . يحيى:

هذا هو

فعلا

Nehal Abdallah

ممكن أسأل سؤال؟

لماذا اصبح الآن سوء الفهم وسوء الظن أول شيء يخطر على
بالنا؟

ولماذا اصبحنا لا نلتمس الاعذار لبعض وأصبحنا اما مع أو
ضد دون التعرف على الظروف وعلى الناس
من الأساس؟ ياريت حد مجاوبني

هبة زرد

ازمة ثقة

Moonface Atnight

لان دا العادى ويعن كتر العشم ولان الناس ما بقوش ناس
بحق وحقيق

د . يحيى:

لكنهم ناس

إذن فهم بحق وحقيق

ونحن وشطارتنا

1352- يوم إبداء عسى الشخصى: رؤى ومقالات 2011

(تحديث حكمة الجانين 1979)

20 - عن مسيرة التطور (3 من 5)

(767)

إذا لم تستطيع أن تواصل النمو بعد الولادة الجديدة، فاسترح في أقرب محطة .. فهى أفضل من الاتجاه العكسى على كل حال.

(768)

بادر بالشك في الولادة الجديدة إن كانت بلا أم، ولكن لا ترفضها، فلعل الحمل كان كاملا طيبا، فأتم تشكيل طفل ناضج جاهز للانتقال من رحم الأمان إلى رحم الناس، فلم يؤلك المخاض طويلا، فانطلق!

(769)

لا تأسف لتساحك المفرط بزعم قلبك الأبيض جدا جدا ..!!، إن من ينسى الألم بهذه السرعة قد يكون قد نسى ما هو الألم نتيجة تبدل إحساسه .. من فرط ألم ساحق سابق.

(770)

هل يستحق إلا القتل من قتل نفسه؟؟، ولكن حذار أن يستدرجك للقيام عنه بالتجهيز عليه، أحسن الرؤية فقد تكتشف أن في قاع البحر الميت جنينا محتبنا في قوقعة الأمل المقهور .

(771)

إذا انقلبت القضية من "بقاء الأصلاح" إلى قضية "صلاح الباقي" ... فقد آذنت المسيرة بالتوقف .

(772)

حلّ العلماء محل المفكرين

وحلت حسابات الاحتمالات محل الحس الشخصي/الكوني الأعمق
وحلت ألوان التلفزيون محل ألوان الطيف
وإذا استمر مثل هذا الإحلال، فأذن بالتحلل والاضمحلال .

(773)

مبيدات الوقت الإعلامية تقتل خلايا المخ - بالمرّة!
فهل من محطات للإنذار المبكر قبل الإغارة الشاملة المهددة
بالانقراض؟؟

(774)

إذا اختار أحدهم العجز والاعتراب، فاتركه يفشل .. إذا
كان في مجتمع صالح قادر على أن يفشله، أما إذا كان المجتمع
قد اختار هو أيضا العجز والاعتراب .. فأنت تحتاج لمعجزة -
أنت قادر عليها - لاختراق فشلك وفشلهم معا .

(775)

إذا فشلت في إيقاف الداخل .. فاترك الخائف العاجز يدفع
الثمن سرا أو جهرا .. ربما يفشل يوما فيأتي أكثر رغبة في
المحاولة المؤلمة الشريفة .

(776)

حذار من أن يكون "العلاج" أو "التأمل" أجازة من الحياة
بلا أجل مسمى .

(777)

أحيانا تكون الشكوى (وحتى العلاج) هي تمهيد لتبرير
التوقف،
فاحذر لو سمحت، ولتكن الشكوى بداية الرفض، والعلاج،
إعادة بناء .

Your browser does not support inline frames or is
currently configured not to display inline frames .

مايو 2011: أسبوع 2



إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2011

أ. د. يحيى الرفـاوي

- أستاذ الطب النفسي: كلية الطب، جامعة القاهرة
- كبير مستشاري دار المقطم للصحة النفسية لشخصيات
- رئيس مجلس إدارة جمعية الطب النفسي التطوري والعمل الجماعي



الأبحاث النفسية

- عديد الأبحاث وأوراق باإجليزية و عديد الفروض والنظريات والمدخلات بالعربية إضافة إلى عديد أبحاث الدكتوراه والماجستير التي قام بها واشرف عليها ومشاركته عديد الندوات والمؤتمرات العلمية والعالمية

المؤلفات

- حيرة طبيب نفسي - المشي على الصراط (ج1 الواقعة. ج2 مدرسة العزاة) - مقدمة في العلاج النفسي الجمعي - دراسة في علم السيكيوآنولوجي (شرح : سر اللعبة) العمل المحوري الذي يمثل تنظيره للأمراض النفسية والسيكيوآنولوجيا - أغوار النفس - حكمة المجانين - النظرية التطورية الإيقاعية وأساسيات من علم النفس (تشمل الخطوط العامة للنظرية النفسية البيولوجية للمؤلف) - قراءات في نجيب محفوظ - مثل.. ومووال - مراجعات في لغات المعرفة - مواقف النفري بين التفسير والاستلهام - ترحلات يحيى الرخاوي (ثلاثة أجزاء) - مبادئ الأمراض النفسية - علم النفس في الممارسة الطبية - علم النفس تحت المجر (- ألف باء. الطب النفسي - حياتنا و الطب النفسي - حيرة طبيب نفسي - عندما يتعري الإنسان - دليل الطالب الذكي في علم النفس والطب النفسي: 3 مجلدات - أفكار وأعمار حول القصر العيني - البيت الزجاجي والتعبان. (شعر) - اللغة العربية والعلوم النفسية الحديثة - المفاهيم الأساسية للطب النفسي- الطب النفسي للممارس - قراءات في نجيب محفوظ- مثل.. ومووال قراءة في النفس الإنسانية - رباعيات ورباعيات - هيا بنا لنعب يا جدي سويًا مثل أمس - تبادال الأقنعة - أصداء الأصداء

الانتماء إلى الجمعيات النفسية

- عضو الجمعية المصرية للصحة النفسية
- عضو مؤسس لكلية الملكية للأطباء النفسيين
- رئيس التحرير المشارك المجلة المصرية للطب النفسي.
- رئيس تحرير مجلة الإنسان والتطور -مستشار النشر بالهيئة العامة للكتاب
- مسئول التحرير المشارك للمجلة العربية للطب النفسي

إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2011

